

ملخص مقدمة النقد النصي للأجزاء 20

و 21 و 22 و 23 و 24 والخاتمة

Holy_bible_1

23/12/2018

الجزء العشرين كتابات الإباء

مقدمة النقض النصي الجزء العشرين كتابات الاباء

ملاحظة ان البعض يخلط بين آباء الكنيسة وبين كتابات الاباء فبعض قديسين الكنيسة ورهبانها اسماؤهم

لن تذكر هنا لان هذا الجزء خاص بكتابات الاباء أُمفسرين والمدافعين وليس بسير القديسين

اقتباسات الآباء : بالإضافة إلى المخطوطات اليونانية للعهد الجديد وغيرها من الترجمات القديمة إلى

اللغات الأخرى، فإن اقتباسات آباء الكنيسة الأولين من الكتاب المقدس، تمثل مصدراً هاماً وهو الثالث من

مصادر معرفة نصوص العهد الجديد، وقد دونت معظم أعمال أولئك الآباء باليونانية أو باللاتينية، والقليل

منها بالسريانية وبعض اللغات الأخرى. وهذه الاقتباسات من الوفرة بحيث يمكن . في الحقيقة . إعادة تجميع نصوص العهد الجديد منها وحدها أكثر من مره في عدة قرون.

هناك حدود لاستخدام كتابات الآباء كمصدر يساعدنا على تحقيق نصوص العهد الجديد، فأصول بعض هذه الكتابات لم تصل إلينا، ولذلك كان لزاماً على من يقوم بدراسة هذه الكتابات أن يفحص نصوصها فحماً نقدياً ليحقق بقدر الإمكان كلماتها الأصلية (أي نقد نصي لأقوال الاب)، وبخاصة ما فيها من اقتباسات من العهد الجديد. حيث أن هذه الاقتباسات هي قد يكون أخطأ فيها نساخ اثناء نسخ اقوال الاباء . وحتى إذا أمكن تحقيق الصورة الأصلية للاقتباس في كتابات الآباء، فقد يكون الكاتب قد أعطى المعنى العام للفقرة بدلاً من نقلها حرفياً حسب نوع الاقتباس أو إذا كان الكاتب (أو من يملي عليه) يكتب الاقتباس من الذاكرة وليس نقلاً عن مخطوطة للعهد الجديد، وبذلك تصبح قيمة هذه الفقرة محدودة فيما يختص بنقد النصوص. فهو يصلح كثيراً كدليل اثبات وليس نفي.

علماء علم الآباء يقسمون الآباء بأكثر من طريقة: الأساس الأول بحسب اللغة التي كتبوا بها كتاباتهم،

1- آباء يونان (شركيون) حيث كتب غالبية الآباء الشرقيين باللغة اليونانية

2- 2- آباء لاتين (غربيون)

أما الأساس الثاني الذي يصنفون به هو الترتيب التاريخي، إلى عدة عصور:

1- بداية الكتابات الأبائية (ويسمى ما قبل نيقية): Ante-Nicene

هذا العصر يشمل كتابات القرون الثلاثة الأولى أي يمتد من حوالي سنة ١٠٠م إلى سنة ٣٠٠ ميلادية.

ويشمل:

أ - كتابات الآباء الرسولين (كليمنضس الرومانى - أغناطيوس الأنطاكى - بوليكرىوس - الديقانى - بابياس - برنابا - هرماس)

ب - كتابات الآباء المدافعين (كوادراتوس - أرسيدس - أرسطو - يوستينوس - تاتيان السورى - أثيناغوراس ... إلخ)

ج- الآباء الآخرون فى القرنين الثانى والثالث :

- الآباء الشرقيين مثل: إيريناؤس - كليمنضس السكندرى - أوريجينوس - ديونيسيوس -

الدسقولية - غريغوريوس العجائى

- الآباء الغربيون مثل: ترتليان - كبريانوس - أرنوبىوس - لاكتنتيوس - هيبوليتس الرومانى -

سير الشهداء .

2- اثناء وبعد مجمع نيقية Nicene and Post Nicene

وهذا ينقسم الى قسمين

الاول يسمى بالعصر الذهبى ويمتد من سنة 300م إلى سنة 440 م :

أ - الآباء الشرقيين : أناسيوس - كيرلس الإسكندرى - باسيليوس الكبير - غريغوريوس النزيانزى

(الناطق بالإلهيات) - غريغوريوس النيسى - ديديموس الضرير - إبيفانيوس أسقف سلاميس -

أنطونيوس الكبير - باخوميوس - مقاريوس الكبير - مقاريوس الإسكندرى - كيرلس الأورشليمى - يوحنا

ذهبى الفم - مارافرام السريانى - أفراهات .

ب- الآباء الغربيون : هيلارى أسقف بواتيه (أناسيوس الغرب) - أمبرسيوس - جيروم - أغسطينوس.

الثاني يسمي بالعصر المتأخر لكتابات الآباء : من 440 إلى 700م ، وعند الروم يمتد العصر المتأخر حتى سنة 893م :

أ - الآباء الشرقيين: فليكسنوس أسقف منبج - ساويروس الإنطاكي - مارسحق السرياني - يوحنا الدرجي - فوتيوس (عند الروم) القديس يوحنا الدمشقي.

ب- الآباء الغربيين : البابا غريغوريوس الكبير.

ايضا يوجد تقسيم جغرافي

ويقسم البعض الكتابات حسب المناطق :

1- كتابات آباء مصر، خاصة مدرسه الاسكندرية وآباء البرية

2- الآباء الأنطاكيون.

3- الآباء الكابدوك.

4- الآباء اللاتين.

يوجد تقسيم اخر وهو حسب مادة الكتابة

وايضا هناك تقسيم بناء على النص الذي يتبعه الاب (بيزنطي اسكندري قيصري غربي او مختلط) وهذا هو

ما اریده هنا وهو ما سأعرضه مع مراعاة أنواع الاقتباسات

مع ملاحظة ان من يريد ان يعرف معلومات أكثر في هذا يستطيع ان يرجع للملف التفصيلي الذي وضعت

فيه معلومات مختصرة عن الكثير من الإباء وقائمة تفصيلية بتاريخه ونوع اقتباساته

وتحليل بسيط من 254 اب

(وهذا تحليل محايد رغم أنى لا اوافق على البعض ولكن سأقبله كمحايد)

ونحن هنا نتكلم عن نسبة الاختلافات التي هي 1% من نص العهد الجديد فكلما ليس عن 99 % بل

واحد في المئة فقط فكل النسب هي نسب من 1%

عدد الابهاء الذين يقتبسون من النص

التقليدي البيزنطي 198

الغربي (وهو يكاد يتطابق مع البيزنطي) 52

القيصري 3

الاسكندري (النقدي) 3 منهم اوريجانوس

ولو اضفنا له النص الغربي الذي يتطابق معه (بعد توضيح الزيادات الشرحية) أصل الي أكثر من 98 %

من اقتباسات الابهاء تتفق مع النص المسلم وهذا يكفيني كشهادة له على مدار العصور

ولهذا يحاول الكثير من النقيدين ان يقللوا من اهمية اقوال الابهاء لأنها في الغالب تشهد لأصالة النص

التقليدي المسلم رغم انهم يأتوا مره اخري ويؤكدوا اهميتها لان اقتباسات الابهاء هي الاساس الاول مع

المخطوطات في اثبات قانونية اسفار العهد الجديد وكاتب كل سفر

ايضا هي هامة لتوضيح كيفية انتشار الايمان تاريخيا وجغرافيا والمراحل التاريخية للإيمان وبخاصه ظهور

الهرطقات والرد عليها بالتفصيل. فبدون اقوال الابهاء نحن بدون تاريخ وبدون سند قانوني للكتاب المقدس.

الجزء الحادي والعشرين نسخ الطباعة

مقدمة النقد النصي الجزء الحادي والعشرين النص المطبوع

ووضعت فيه ترتيب تاريخ طباعة أقدم نسخ للكتاب المقدس بداية من الفلجاتا والنصوص اليونانية

بمخطوطات كل منها

وركزت على نص ارازموس في

وعد ارازموس

موضحا بأدلة تفصيلية من علماء على نقاوة نصه وامانته

ثم بعد هذا

تاريخ الترجمات الانجليزية للكتاب المقدس

تاريخ الترجمات الانجليزية للكتاب المقدس

كانت هناك محاولات لترجمات انجليزية ولكنها غير مكتملة بداية من القرن السابع الميلادي حتى القرن

العاشر. مع ملاحظة ان أي ترجمة ممكن مراجعتها بالأصل العبري واليوناني بسهولة فبكل تأكيد لان يلجأ

مترجم سينشر ترجمته بطريقة عامة وليس في جماعة خاصة الى تغيير أشياء عن الأصل لأنه سيكشف

بسهولة.

اول ترجمة انجليزية لأسفار كاملة للعهد القديم باللغة الانجليزية القديمة هي ايلفريك AElfric وهو كتبها
بالإنجليزية القديمة

ترجمة جون ويكليف John wiklef 1385 ترجم من اللاتيني الي الإنجليزية القديمة ونسخته لازالت
بين ايدينا وتتطابق مع نص الانجيل الذي في ايدينا وشاهدا من العصور الوسطي علي سلامة الانجيل
وعدم تحريفه

ونسخه اخري وهي William Tyndale 1534 وهي مأخوذة بعد مقارنة اليوناني بالنسخ اللاتيني القديم
وفي العهد القديم ايضا العبري ومكتوب عنها ايضا ان الاصول المأخوذة منها قديمة جدا في العهدين
ميلس كوفيردالي 1535 م هي تعتبر اول ترجمه بالإنجليزي الحديث للعهدين اعتمد على نسخة تندل
توماس ماثيو سنة 1537 م وهي ايضا اعتمدت على نسخة تندل مع مقارنتها بالعبري واليوناني والفلجاتا
وايضا نسخة لوثر الالمانية

نسخة توماس كرانمير طلب منه الملك هنري صنع ترجمه للكتاب المقدس فاتها ونشرها في ابريل 1539
جنيفا (1557) هي نسخة تمت سنة 1557 م في زمن ماري الاولي ملكة انجلترا وهي النسخة التي
استخدمها وليام شكسبير وهي كانت مصاحبه لتعاليم جون كالفين وثيودور بيزا

وبيشوب (1568) قامت بها كنيسة انجلترا سن 1568 م وتم مراجعتها مره اخري سنة 1572 م وهي
تمت من العبري والارامي واليوناني والفلجاتا

دوري ريمس هي ترجمة من الفلجاتا اللاتيني الي الانجليزي سنة 1582 م

ترجمة كينج جيمس 1611 King James Version

هي ترجمة قامت بها كنيسة انجلترا بناء علي طلب الملك جيمس السادس والتي بدؤا فيها سنة 1604 وانتهوا منها 1611 م وطبعت في مطبعة الملك وهي تعتبر الترجمة الثالثة الرسمية الانجليزية بعد نسخة كرانمير او الكتاب المقدس العظيم ونسخة بيشوبس وهي تمت مباشرة من المخطوطات اليوناني للعهد الجديد ومن النص العبري للعهد القديم والاسفار القانونية من السبعينية واللاتيني ولهذا تسمى ترجمه من اللغات الاصلية وهي النسخة التي استخدمها الانجليكان وايضا كنائس الانجيليين وسميت النسخة الرسمية *Authorized Version* واستمرت هذه هي النسخة الرسمية الانجليزية في كل الكنائس الناطقة بالإنجليزية حتي نهاية القرن التاسع عشر و بداية القرن العشرين مع بداية ظهور الترجمات النقدية وما بعد هذا من ترجمات موجودة في الملف التفصيلي

تاريخ الترجمات الانجليزية للكتاب المقدس

وأیضا مثلها

دراسة سريعة لتاريخ التراجم العربية للكتاب المقدس

معني التحريف والرد على تحريف الانجيل

معني التحريف والرد على تحريف الانجيل

قواميس اللغة مثل لسان العرب

والتحريف في القرآن والكلمة: تغيير الحرف عن معناه والكلمة عن معناها

والصاح في اللغة

وتحريفُ الكلام عن مواضعه: تغييرُ معاني الكلام

وغيرهم كثيرين

معني الوحي التفاعلي في المسيحية بمراحله الوحي والكتابة المساقاة والاعلان

وبهذا يكون عدم التحريف في المسيحية هو الحفاظ على كلمات رب المجد ولكن يمكن ترجمتها الي اي

لفظ باي لغة يوضح المعني والاهم وتطبيقها بمعناها الروحي

تراجم لفظيه:

يقوم فيها مترجم بترجمة اللفظ بمنتهي الدقة دون مراعاة سياق الكلام فينتج عنها ترجمه غير واضحة

المعني لاختلاف التعابير بين اللغات المختلفة وهي ترجمه تستغرق وقت اقل

ترجمة تفسيرية:

يقوم فيها المترجم بترجمة المعني وتوضيحه دون مراعاة اللفظ وهذا ينتج عنه ترجمه مفهومه ولكن غير

دقيقه لفظيا فيحتاج المترجم لإضافة كلمه او أكثر لتوضيح المعني لاختلاف اللغات

ترجمه ديناميكية:

يقوم فيها المترجم بترجمة المعني مع الالتزام باللفظ علي قدر الامكان وهذا ينتج عنه ترجمه واضحة المعني ومفهومه وايضا الفاظها دقيقه متناسبة ومتقاربه جدا الي الالفاظ الأصلية وهي ترجمه تحتاج مجهود شاق وتستغرق وقت طويل جدا

ولا يوجد نوع صحصح والباقي خطأ ولكن الثلاث انواع صحيحه في الترجمة فقط مطلوب لمن يدرس ان يعرف نوع الترجمة

لان لو اخذ أحدهم ترجمه لفظيه وقال هذا كلام غير مفهوم فهذا يدل علي جهله بعلم التراجم وليس خطأ الترجمة. ولو اخذ أحدهم بعض تعبيرات ترجمه تفسيرية وقال انها محرفة لأنها اضافة او حذفت لفض لتوضيح المعني فهو ايضا اثبت انه لا يفهم نوع الترجمة وهو مشكك فقط

هذا يقدم عدة نقاط هامة

1 نفرق بين الاخطاء النسخية للنساخ اليدويين وبقاء النص المسلم في ايدينا

2 كل المخطوطات والترجمات بكل اللغات متساوية في الاهمية لان الله لا تحده لغة في التواصل مع أبنائه وأسلوب التصحيح ينطبق على الكل

فلهذا اختتم

متى تم التحريف؟ هل بعد مجمع نيقية لإثبات قراراته؟

عندنا مخطوطات الكتاب المقدس شبيهة كاملة من قبل مجمع نيقية وقدمت البرديات والمخطوطات

والترجمات القديمة التي من قبل القرن الرابع

الاصلي والنسخة الحقيقي الحي الي ابد الابد ين يعطي الاعلان الي هذا الانسان بدون اي شئ اخر والروح

القدس يقود هذا الانسان في حياته

وهذا ايضا ردا على من يقول بضياع النسخ الأصلية فهو يؤكد على عدم فهمه للمسيحية

نسختنا الأصلية هو المسيح في ملكوت السماوات

والمجد لله دائما